وَحَتَّى تَرَى ٱلْجَوْنَ ٱلَّذي كَانَ بَادِناً
عَلَيْهِ عَوَافٍ مِنْ نُسُورٍ وَعِقْبَانِ[١]

## لَهُ مُلْكُ ٱلعِرَاقِ إِلَى عُمَانٍ

يصف الزمان ودورانه:

[من الوافر]

أَبَعْدَ ٱلْحَارِثِ ٱلْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو
لَهُ مُلْكُ ٱلعِرَاقِ إِلَى عُمَانِ[٢]

مُجَاوَرَةً بَنِي شَمْجَى بْنِ جَرْمٍ
هَوَاناً مَا أُتِيْحَ مِنَ ٱلْهَوَانِ[٣]

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرْمٍ
مَعِيْزَهُمُ، حَنَانَكَ، ذَا ٱلْحَنَانِ[٤]

(١) الجدن: الفرس الأدهم.
بادناً: سميناً.
العوافي: سباع الطير.
(٢) يأسف امرؤ القيس لما حالت إليه الأمور، بعدما كان جَدّه الحارث بن عوف يحكم العراق إلى عمان.
(٣) الهوان: الذلّ.
(٤) ورد البيت في لسان العرب ١٣/ ١٣٠ مادة «جنن».
«والعرب تقول: جنانك يا ربِّ وجَنانَيْك بمعنى واحد أي رحمتك، وقالوا: سبحانَ اللَّه وجَنانَيْه أي واسْتِرْحامه، كما قالوا: سبحان اللَّه ورَيْحَانه أي اسْتِرْزاقه؛ وقول امرئ القيس:
وَيَمْنَعُها بنو شَمجَى بْنِ جَرْم مَعِيزَهُمُ، حَنَانَكَ ذا الجَنَانِ =